

قصة المقداد بن الأسود مع الأعنز ولطف النبي ﷺ | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

وحدث هذا ايضا مع المقداد ابن الاسود. يعني شف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه كيف كان. ولذلك يعني هم معذورون ان يحبوه كل هذا الحب يعني حتى لو انسان يعني ليس في قلبه محبة للنبي صلى الله عليه وسلم فعماين فعله معه او مع اصحابه اذا فهو مغلوب على محبته عليه - 00:00:00

عليه الصلاة والسلام المقدار ابن الاسود كما في صحيح مسلم قال اتيت انا واصحابن لي ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجوع فعرضنا انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس احد يقبلنا - 00:00:25

كلهم ما عندهمش اكل النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة كان ظل الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما يوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار - 00:00:50

فقال عروة يا خالة وكيف كنتم تعيشون؟ قالت على التمر والماء ما فيش نار في ابيات النبي يعني ايه؟ يعني ما فيش طبخ ما فيش لحم ليس هناك شيء يعني يطيب على النار وتتنضجه النار - 00:01:06

فعرضوا انفسهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش حد عزمه على اكل ولا حاجة مين بقى اخر باب عندهم؟ قالوا فذهبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

فكان فيه ثلاثة اعنز بتحلب لبن وقال اجعلوا هذا اللبن بيننا احلبوا اللبن ده واقسموه على اربعة هم ثلاثة والنبي صلى الله عليه وسلم يبقى الرابع قال فكنا نحلب ونقسم اللبن على اربعة انية - 00:01:37

كل واحد يشرب الاناء بتاعه والنبي صلى الله عليه وسلم يبقى اناءه فيه اللبن بتاعه نفطيه فكان يذهب الى الانصار ويأتي بوقت متاخر من الليل فيدخل المسجد فيسلم سلاما لا يوقف النائم ولا يزعج يسمع اليقظان ولا يسمع النائم - 00:01:59

قال فجاءني الشيطان يوما وقال لي ان محمدا يذهب الى الانصار فيتحفونه وما به من حاجة الى هذا اللبن. قم فاشربه قال ففقمت فشربته فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه لا سبيل اليها. ندمي الشيطان - 00:02:19

وقال ويحك وشربت شراب محمد الان يأتي فيكشف اناءه فلا يجد اللبن فيدعوك عليه فتدبره دنياك واخرتك قال فلما جاءني هذا الخاطر ما استطعت ان انام وعلى شملة اذا غطيت رأسى بدا قدمي اذا غطيت قدمي بدا رأسى. وخايف موت ان النبي يأتي فيدعو عليه. قال حتى - 00:02:42

جاء النبي صلى الله عليه وسلم فكشف اناءه فقلت الان اهلك اروح في داهية دلوكتي اهو قال فلما كشف اناءه رفع يديه الى السماء قلت الان اهلك فسمعته يقول اللهم اطعم من اطعمن واسق من سقانا - 00:03:09

قال وفي يدي شفرة فقمت لاذبح له عناقا من التلاتة دول اللي بيحلبوا اللبن دول قال فلما ذهبت اليهن وجذهن حفل كلهن يعني الدرع ميلان لبن على غير العادة فاتيت باناء ما يطمع ال محمد ان يحتلموا فيه - 00:03:31

فحبلت حتى على رغوة اللبن وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فقال لي اشربتم شرابكم هو عايز يداري على الموضوع عايز يقف عليه. مش عايز يقول له خالص حكاية اللبن لانه شرب اللبن. وقل اشرب يا رسول الله. قال اشرتم شرابكم؟ قال اشرب يا - 00:03:56

فكل ما يقول له اشرب يا رسول الله فشرب قال حتى علمت انه روي واصابتنی برکة دعوته القيت على قفايا من الضحك فقال احدى سوءاتك يا مقداد. انت عملت حاجة - [00:04:19](#)

طالما انك هي بتضحك الضحك العميق ده حتى سقطت على ظهرك من كثرة الضحك. فالتأكد عملت حاجة. قال فقصصت عليه الذي جرى ان الشيطان جه وقال لي محمد لا يحتاج الى شربة اللبن وعمل فيها والكلام ده - [00:04:38](#)

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه رحمة من الله. هلا ايقظت صاحبينا فشرب معنا يعني انا وانت اللي شربنا اللبن بس. هلا ايقظت صاحبين اللي هم كانوا يقتسموا اللبن - [00:04:54](#)

معهما فشربنا فقال والذي بعثك بالحق ما يضرني من فاته ذلك طالما شربته انا وانت ده يعني بيذكرني بالرجل الذي بال في الذي قال الذي بال في المسجد وقال اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم احدا معنا - [00:05:11](#)

قال له صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا. ليه؟ لأن الله عز وجل خلق الرحمة مائة جزء. فانزل على الارض جزءا واحدا يتراهم منه الانس سوى الجن والطير الخلائق جميعا تتراهم بجزء واحد من الرحمة وادخر تسعوا وتسعين جزءا لعباده في عرصات القيامة - [00:05:31](#)

لما يجي واحد على مائة جزء يقول اللهم ارحمني ومحمنا بمائة جزء ولا ترحم احدا معنا فقال له لقد تحجرت واسعا حتى انه صلى الله عليه وسلم في باب المعايبة لأن الرجل ده لم يليث بعد ان قال هذا القول ام بال في المسجد - [00:05:51](#)

فهم الصحابة به فقال لهم لا تزرموه واريقوا على بوله ذنوبا من ماء. في مسنده ابي يعلى من حديث ابن عباس في هذه القصة قال فلما بال الرجل في المسجد ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

وقال ما حملك على ان بلت في مسجدنا؟ اولست برجل مسلم فقال والذي بعثك بالحق ما ظننته وهذه الصعادات الا شيئا واحدا انا فاكره زي برة هو جاي من مدينة طول الطريق واحد راحته - [00:06:28](#)

اذا اراد ان يقضي حاجته قضاها هو معنى انك انت تيجي على قطعة ارض وتبني عليها اربع جدران. صار لها من الاحكام ما ليس لبقية الارض. هو الرجال كلامه معناه كده يعني - [00:06:47](#)

قال والذي بعثك بالحق ما ظننته هذه الصعادات الا شيئا واحدا من تدبر سيرته صلى الله عليه وسلم مع اصحابه لابد ان يغلب على محبته وهذا لا يكون الا اذا فتشت في دقائق سيرته - [00:07:00](#)

يعني الحاجات اللي الناس كلها عارفها خلاص ادي انت عارفها. لكن فتش عن دقائق سيرته صلى الله عليه وسلم لأن الصحابة كانوا يفعلون ذلك - [00:07:21](#)